علم اصول الفقه

معانی حرفی ۲۱-۱۰-۹۴ ۴۹

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

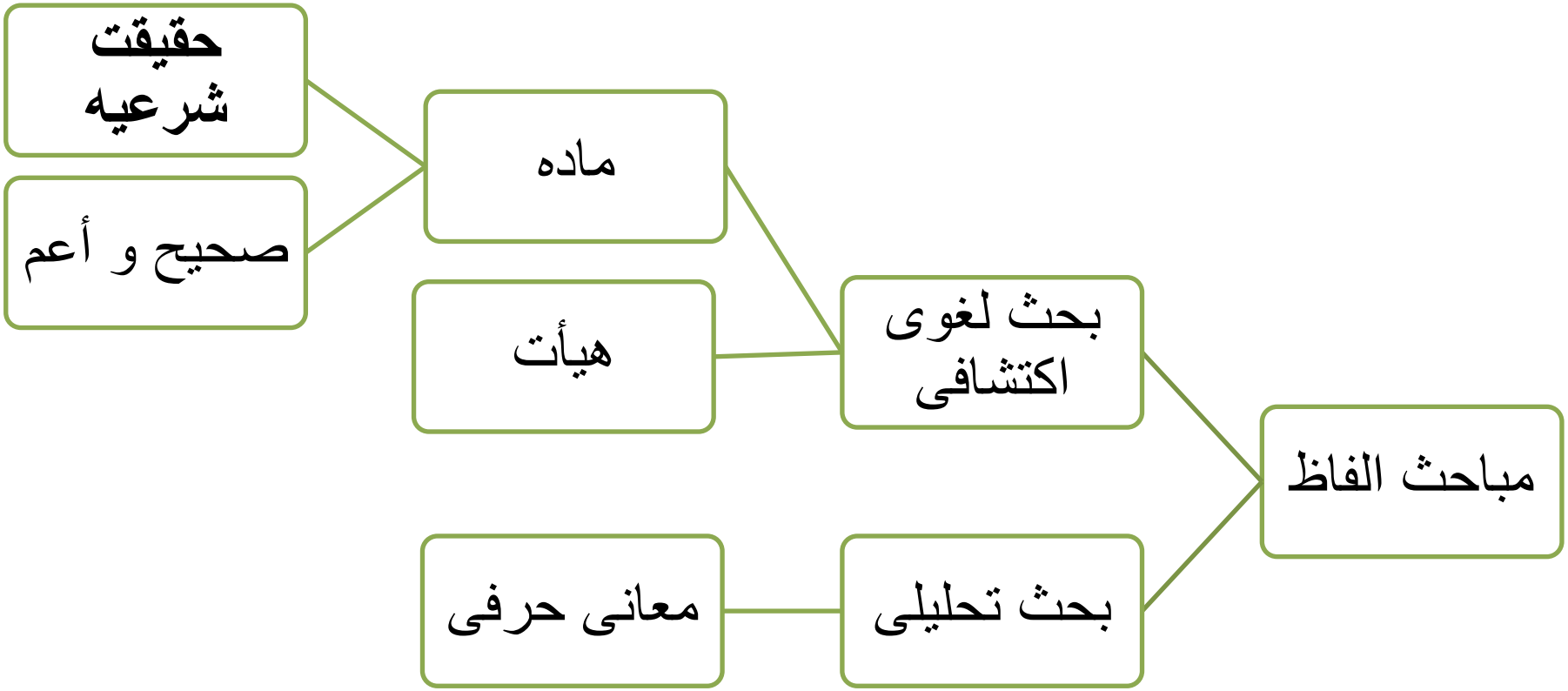

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

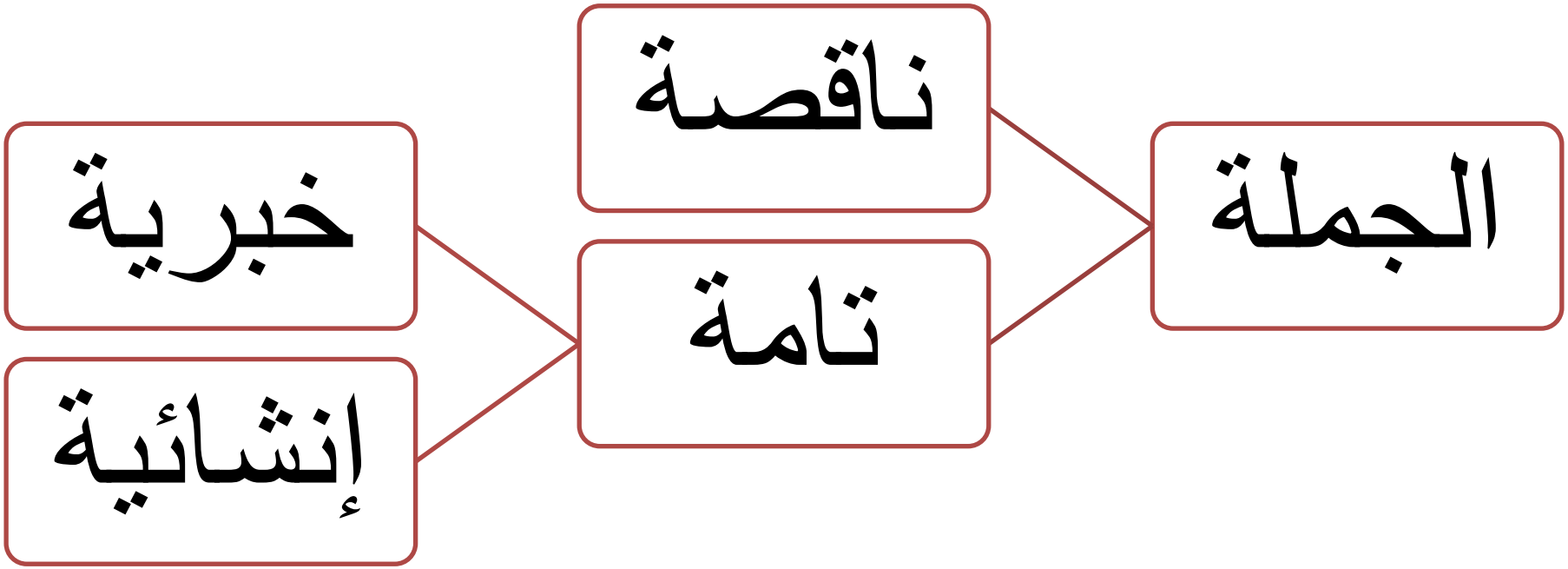

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

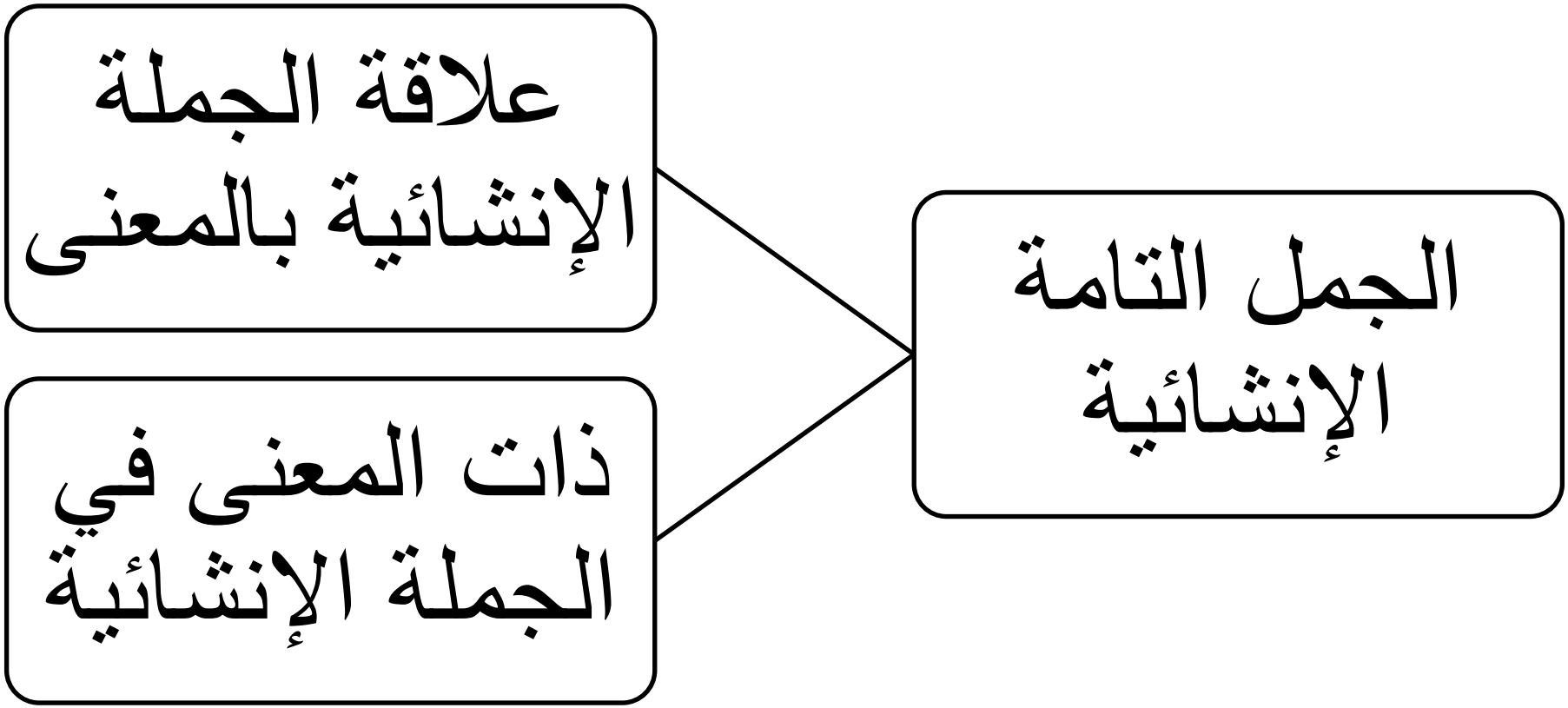

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

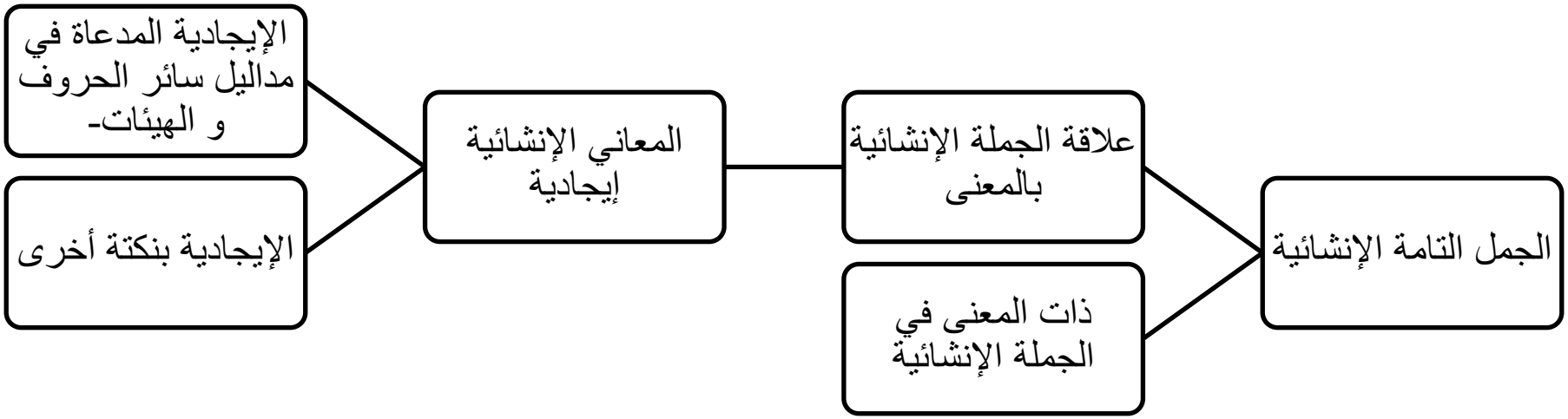

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

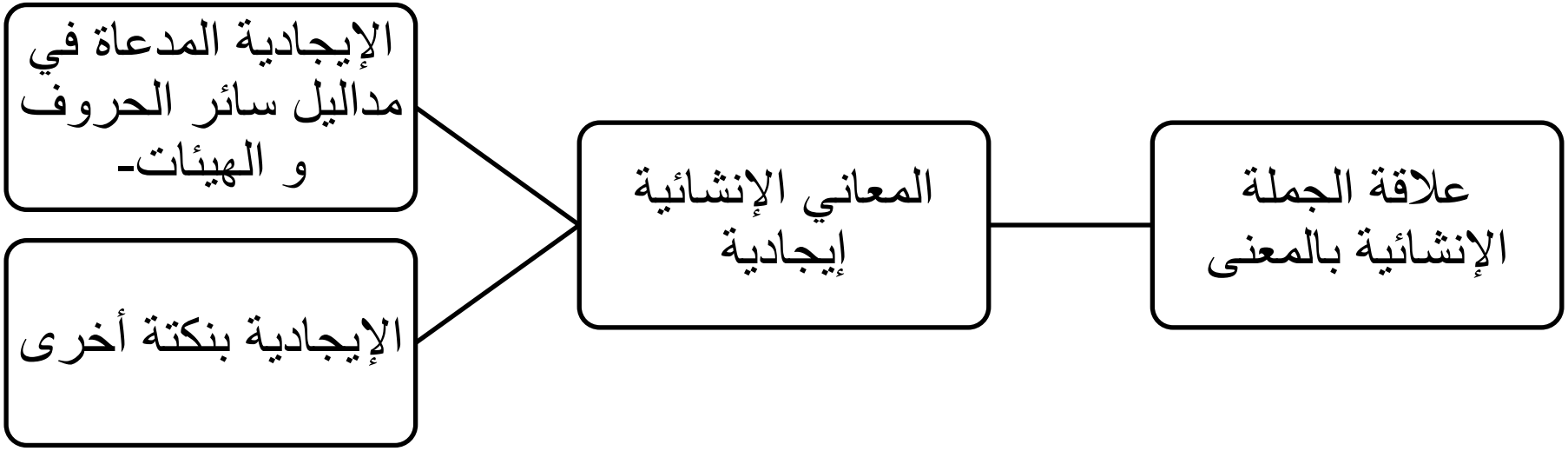

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

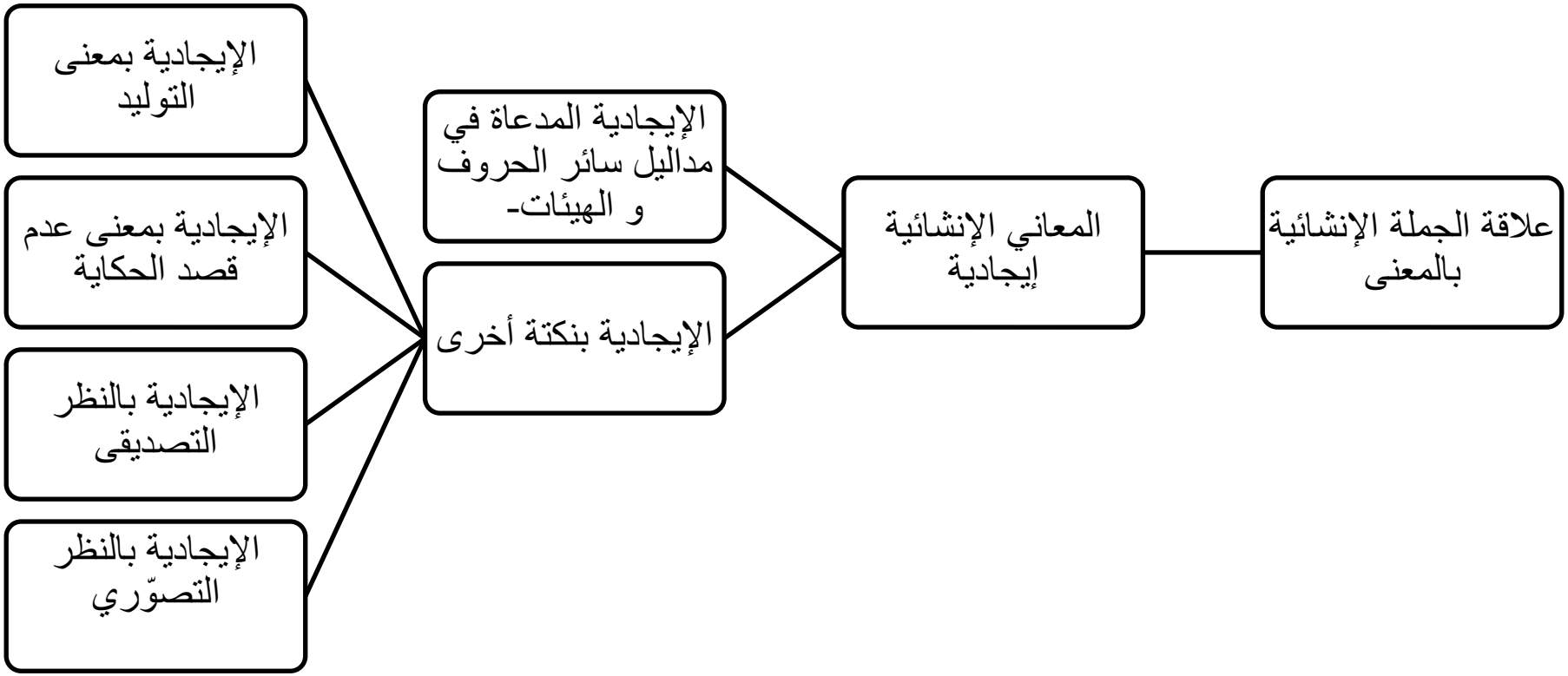

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

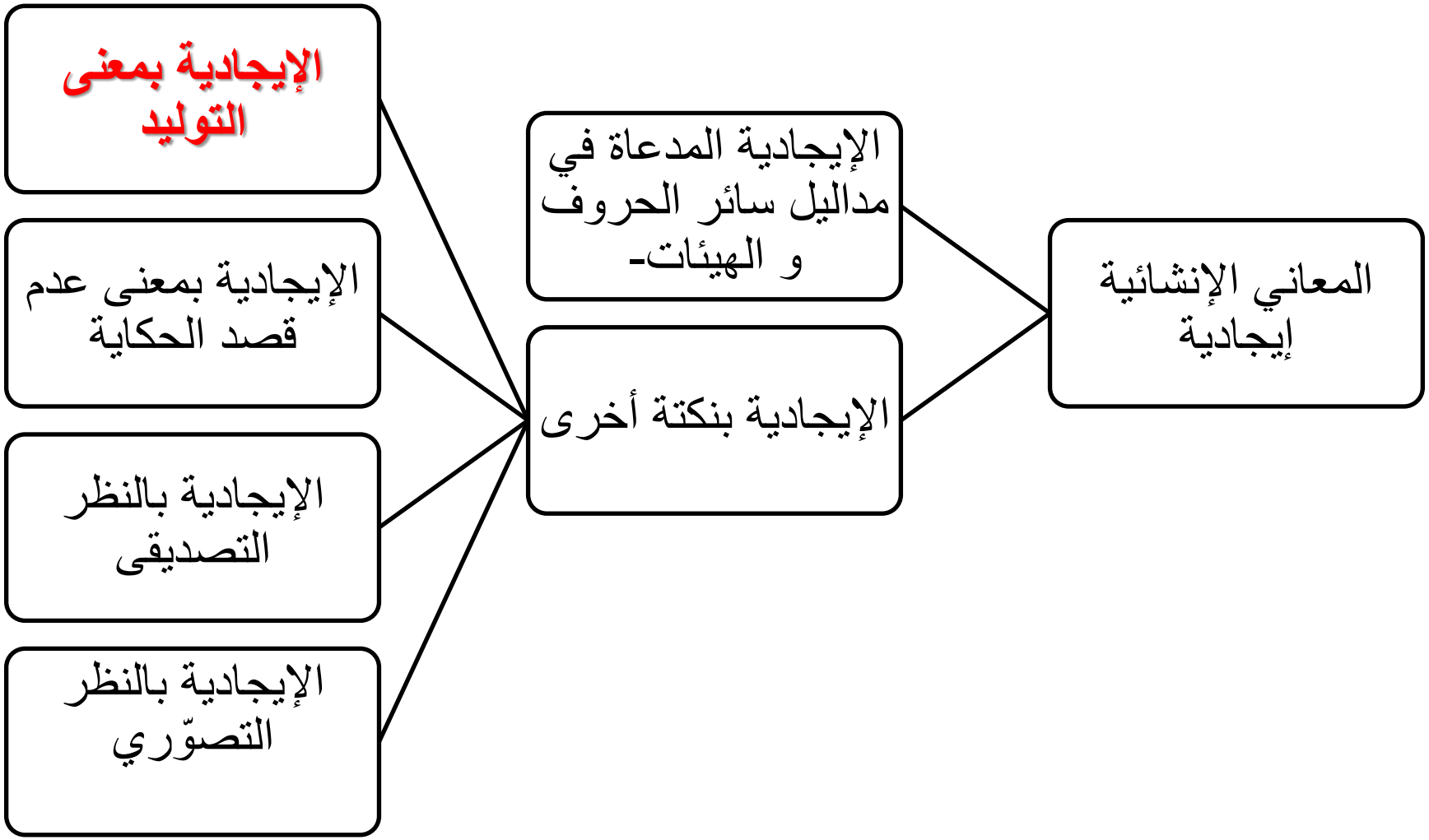

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

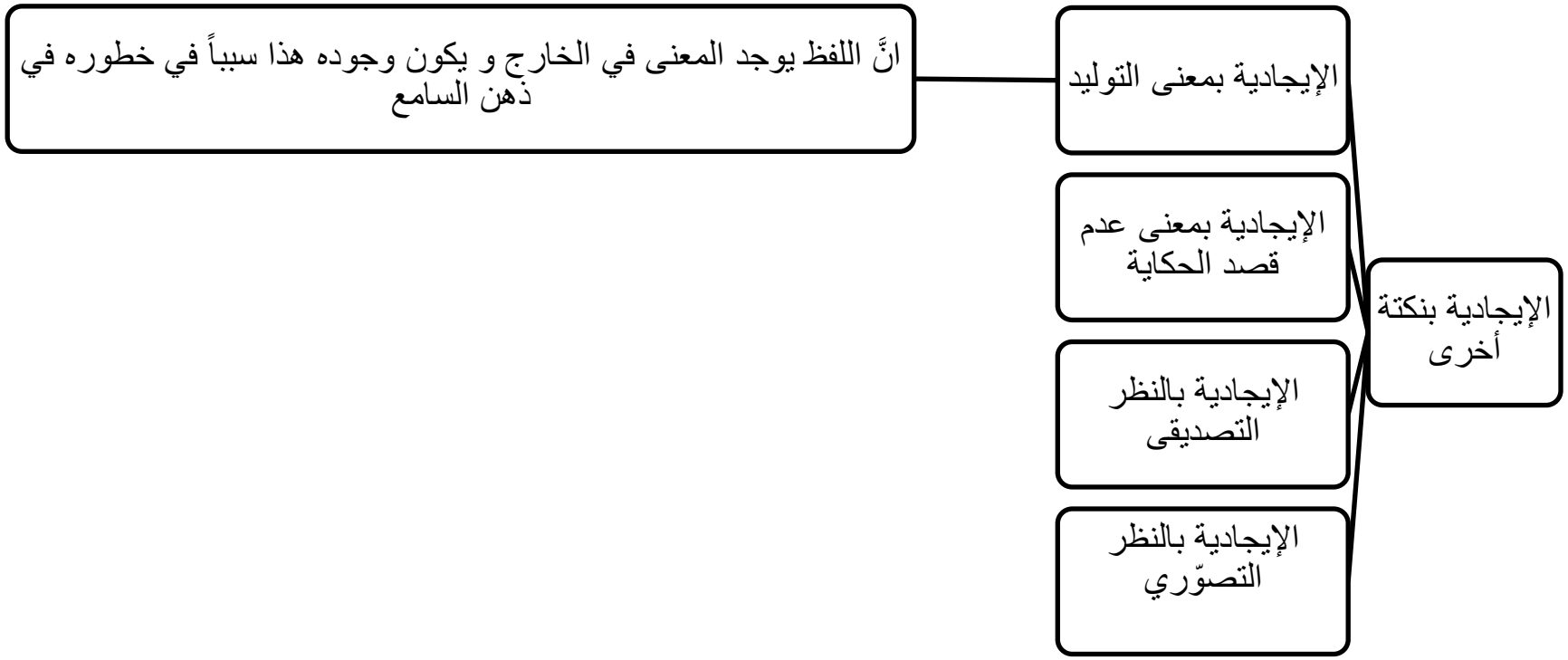

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

الأول: انَّ تدعى الإيجادية للجملة الإنشائية بدلًا عن الإخطار بمعنى أن سنخ علاقة اللفظ بالمعنى و تأثيره فيه قد يكون بنحو الإخطار المباشر و إيجاد المعنى تصوراً في ذهن السامع بسبب اللفظ، و هذا هو الوضع الثابت للكلمات الإفرادية و ما يلحق بها و لهيئة الجمل التامة الخبرية، فانَّها كلّها تؤثر في معانيها بإخطار تلك المعاني

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

و قد تكون علاقة اللفظ بالمعنى و تأثيره فيه بنحو الإيجاد و التوليد أي انَّ اللفظ يوجد المعنى في الخارج و يكون وجوده هذا سبباً في خطوره في ذهن السامع،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

الإيجادية بمعنى التوليد

انَّ اللفظ يوجد المعنى في الخارج و يكون وجوده هذا سبباً في خطوره في ذهن السامع

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

فالخطور في ذهن السامع ليس بسبب اللفظ مباشرة بل بسبب مواجهة المعنى بوجوده الخارجي، و هذا الوجود الخارجي بسبب اللفظ،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

فيدعى أن الجملة الإنشائية من هذا القبيل

فهي توجد المعنى و في طول ذلك يتمّ الإخطار،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص ٢٩٠

٣- الجمل التامة الإنشائية

فحين يقال «صلّ» يوجد بهذه الجملة طلب في الخارج و في طول ذلك ينتقل ذهن السامع إلى مفهوم الطلب، إذ ينتزعه من مصداقه الخارجي.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص ٢٩٠

٣- الجمل التامة الإنشائية

و قد يكون الداعي للذهاب إلى مثل ذلك هو البناء على أن الجملة الإنشائية موضوعة للمفاهيم الاسمية المتعارفة من الطلب و التمنّي و الاستفهام و النداء و نحو ذلك.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص ٢٩٠

٣- الجمل التامة الإنشائية

و حيث أنَّه يوجد فرق واضح بين هذه الجمل و الأسماء الإفرادية الدالة على هذه المعاني لنقصان هذه الأسماء و تمامية تلك الجمل، أريد معالجة هذا الفرق بدعوى أن اختلاف جملة «افعل» مثلًا عن اسم الطلب في كونه جملة تامة مع أنَّها موضوعة لنفس المعنى ينشأ من سنخ تأثيرها في مدلولها، حيث انَّها توجد الطلب باللفظ، و بذلك كانت جملة تامة يصحّ السكوت عليها لإفادتها لمعنى تصديقي بخلاف كلمة الطلب إذا أطلقت.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

و يرد على ذلك: أولا: انَّ هذه الموجديّة

إن ادّعي ثبوتها للجملة الإنشائية بقطع النّظر عن وضعها لمعناها فهو واضح البطلان، لعدم العلاقة الذاتيّة بين اللفظ و المعنى،

و ان ادعي ثبوتها بسبب الوضع فهو باطل أيضا بعد أن عرفنا حقيقة الوضع، و انَّ مرجعه إلى الإشراط و القرن المؤكد و هذا لا يوجب بطبعه إلا التلازم في التصوّر بين اللفظ و المعنى، فلا يعقل ان يترتّب عليه التلازم أو السببية في الوجود الخارجي.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

و ثانياً: إن الوجود الخارجي لمعاني الجمل الإنشائية كثيراً ما يكون محفوظاً في المرتبة السابقة على الكلام فكيف يعقل دعوى حصوله بالإنشاء و ذلك كما في موارد التمنّي و الترجّي و الاستفهام، لقيام مصاديق هذه المعاني بالنفس في المرتبة السابقة.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

فإن أريد الموجدية الموجدية لهذه المصاديق فهو واضح البطلان، و إن أريد بالموجدية نحو آخر من الوجود رجع إلى الوجود الذهني و كان من باب الإخطار، إذ ليس للماهية حقيقة إلا الوجود الخارجي أو الوجود الذهني

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

فان قيل: هناك نحو ثالث من الوجود و هو الوجود الإنشائيّ فالجملة الإنشائية موجدة للتمنّي مثلًا بوجوده الإنشائيّ لا الخارجي و لا الذهني.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

قلنا: الوجود الإنشائي

إن أريد به الوجود الاعتباري للشيء فهو متقوم بالاعتبار و لا يمكن أن يتحقق بمجرّد اللفظ، مع أن استعمال جملة التمنّي و الترجّي و الاستفهام لا يحتاج إلى ضمّ أيّ اعتبار.

و إن أريد به الوجود الحاصل بالجملة الإنشائية؛ فهذا عود إلى ما يراد تحليله فإنَّنا بصدد معرفة حقيقة هذا الوجود.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

و لعلَّ الّذي ساعد على توهّم الإيجادية بالمعنى المذكور ما يرى من ترتّب مصداق المعنى على الجملة الإنشائية أحياناً، كما في «افعل» حيث يحصل بسببها طلب لم يكن ثابتاً قبل ذلك. إلا أن هذه الموجدية في طول إخطار الجملة لمعناها، بل في طول مدلولها التصديقي أيضا و ليست بدلًا عن الإخطار كما يراد ادعاؤه في هذا الوجه.

و ستعرف ذلك مفصلًا عند التكلّم في الوجه الثالث.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص ٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

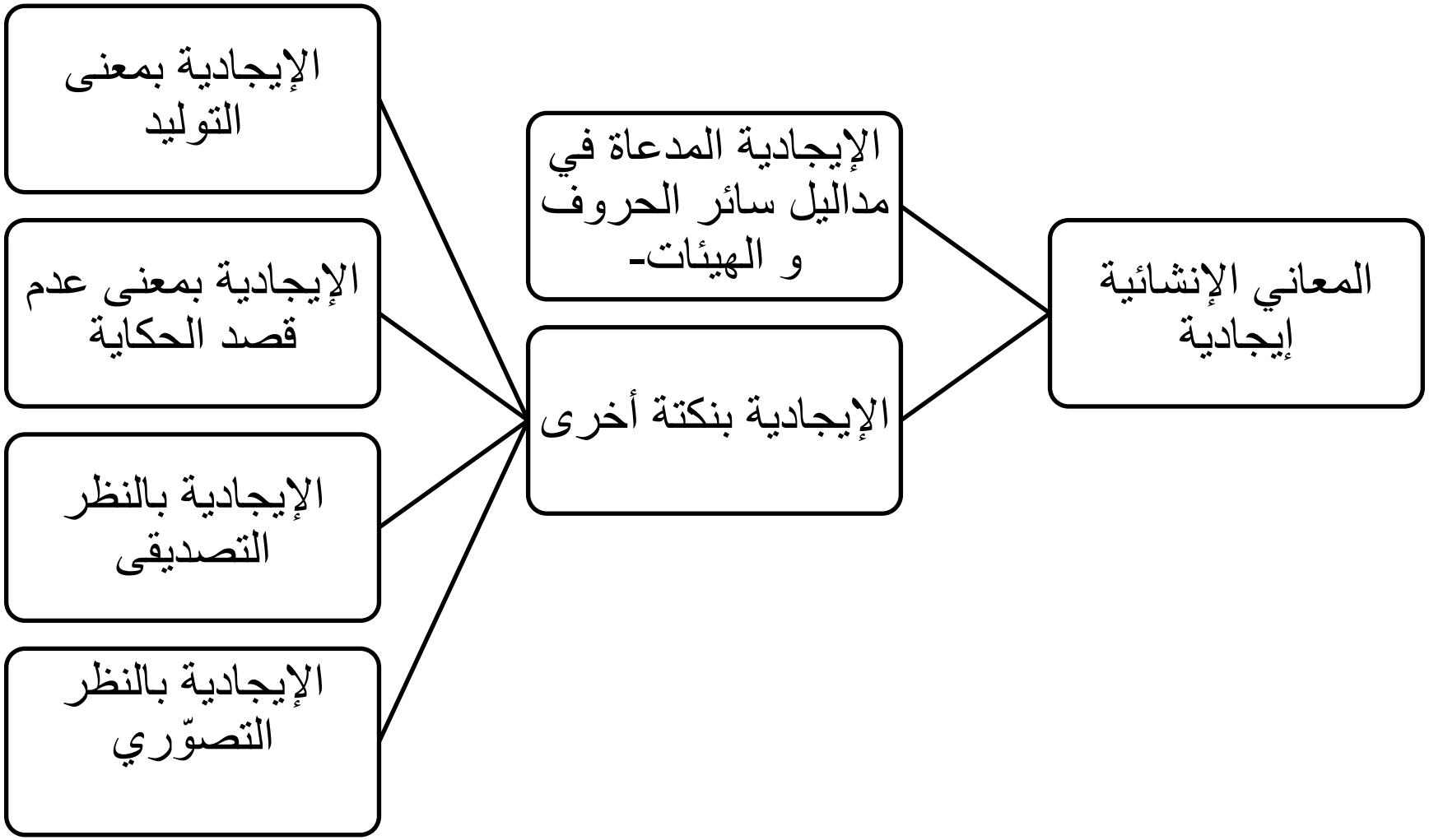

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

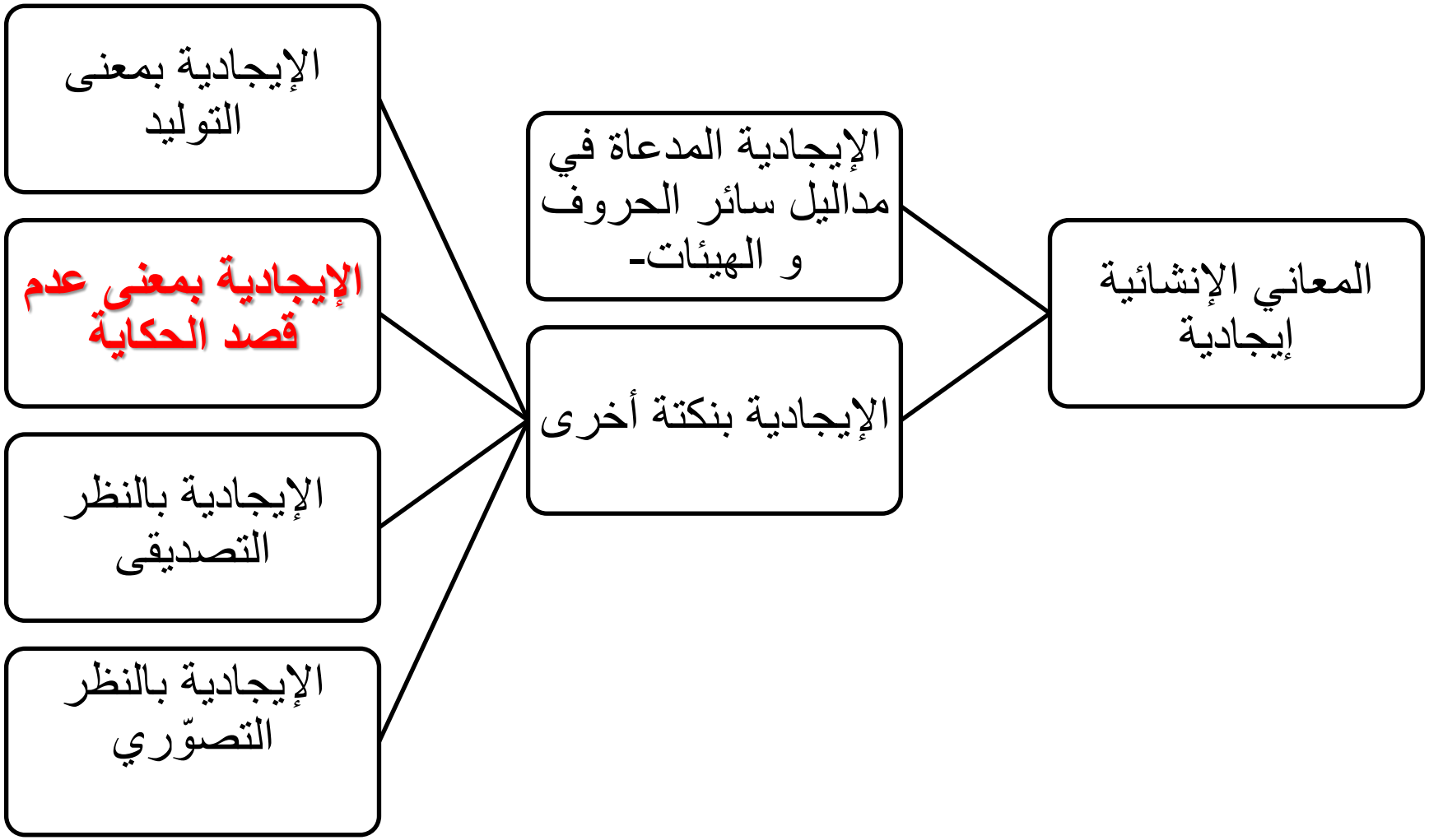

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

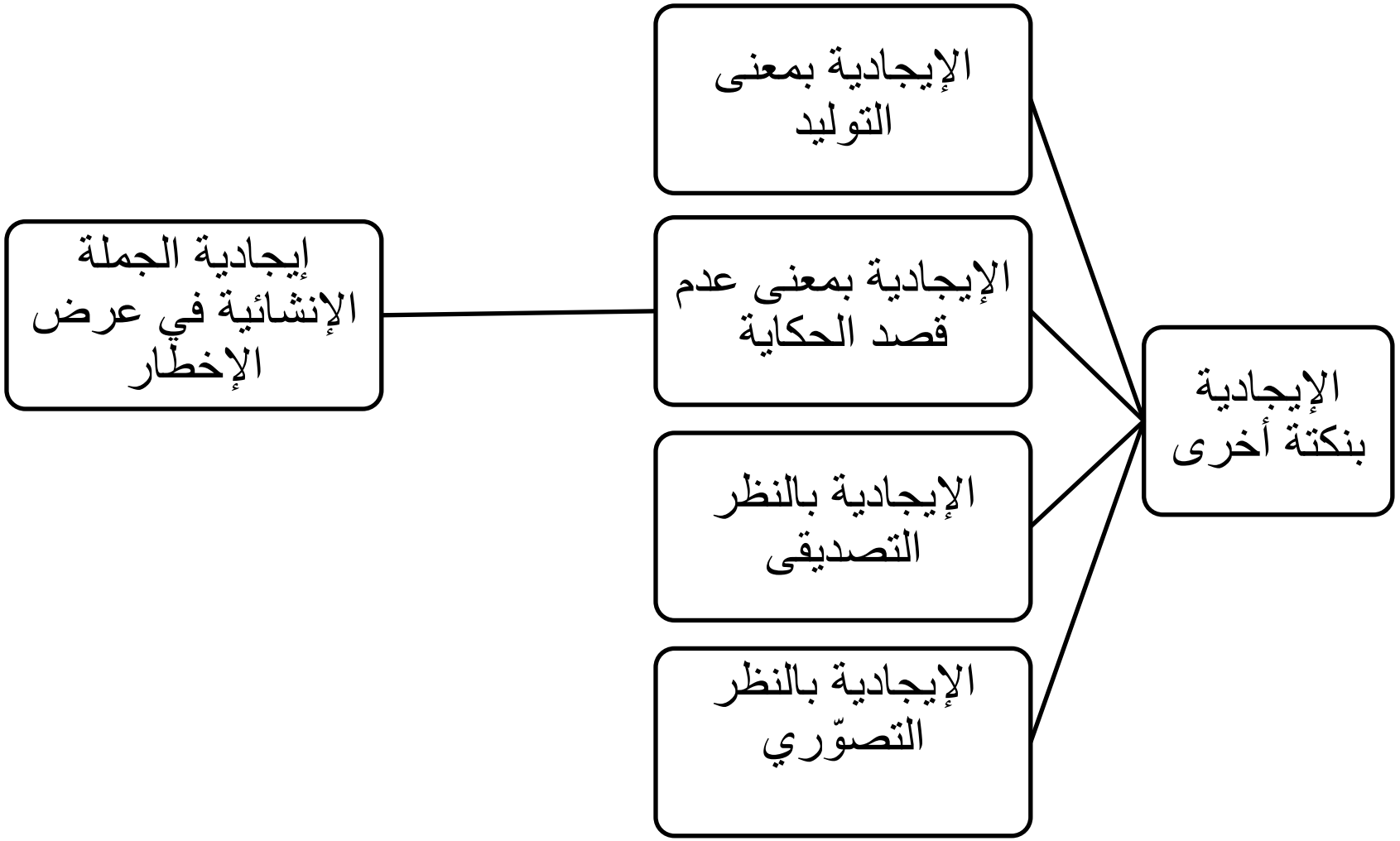

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

الإيجادية بمعنى عدم قصد الحكاية

الثاني: أن يراد إيجادية الجملة الإنشائية في عرض الإخطار،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

فالجملة الإنشائية تخطر معناها في ذهن السامع على حدّ ما يقع في سائر الجمل و الكلمات غير أن الجملة الإنشائية تختلف عن الجملة الخبرية من زاوية المتكلّم في أنَّ المتكلّم يتمحّض قصده من الجملة الإنشائية في تحقيق وجود تنزيلي للمعنى باللفظ فحينما يقول «بعت» إنشاءً أو «يعيد» إنشاءً يقصد إيجاد النسبة تنزيلًا باللفظ على أساس أن اللفظ وجود تنزيلي للمعنى،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذا لا ينافي أن يقصد إخطار المعنى تصوّراً في ذهن السامع و أن يكون اللفظ موجباً لهذا الإخطار، و إنَّما المهم انَّه ليس قاصداً للحكاية عن وقوع النسبة خارجاً،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و امّا في الجملة الخبرية فهو إضافة إلى ما ذكر يقصد الحكاية، فالنسبة بين محتوى الجملة الإنشائية و محتوى الجملة الخبرية نسبة الأقل إلى الأكثر على ما أفاده المحقق الأصفهاني (قده).

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

الإنشاء أو الجملة الإنشائية

تقارن بالجملة الخبرية في مرحلة المدلول **الجدّي** و **التصديقي**

تقارن بها في مرحلة المراد **الاستعمالي** و المدلول **الوضعي**

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

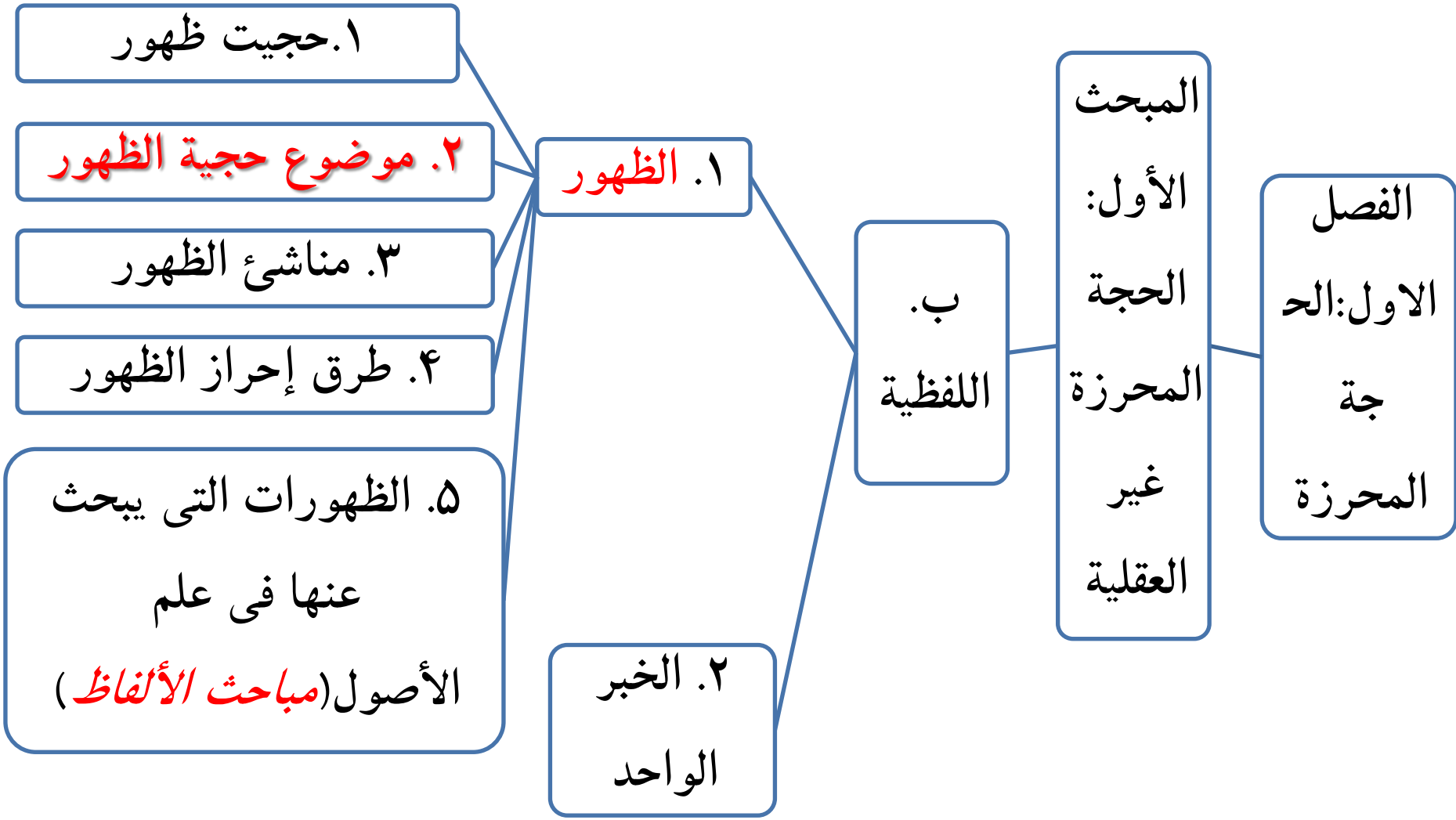
الفصل الاول:الحجة المحرزة
المبحث الأول: الحجة المحرزة غير العقلية
ب. اللفظية
١. الظهور
١.حجيت ظهور
٢. موضوع حجية الظهور
٣. مناشئ الظهور
٤. طرق إحراز الظهور
٥. الظهورات التى يبحث عنها فى علم الأصول(مباحث الألفاظ)
٢. الخبر الواحد

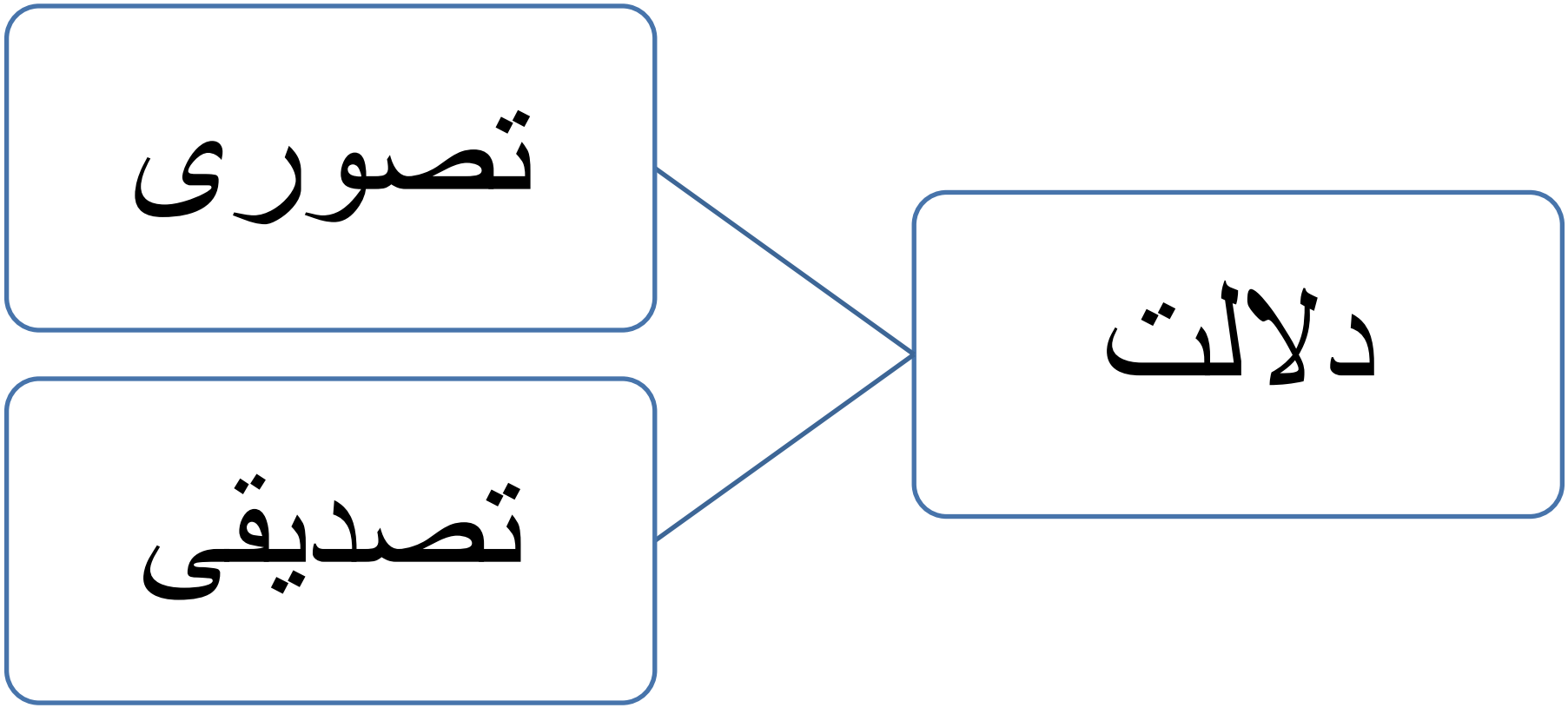
دلالت
تصوری
تصدیقی

تقسیم مشهور

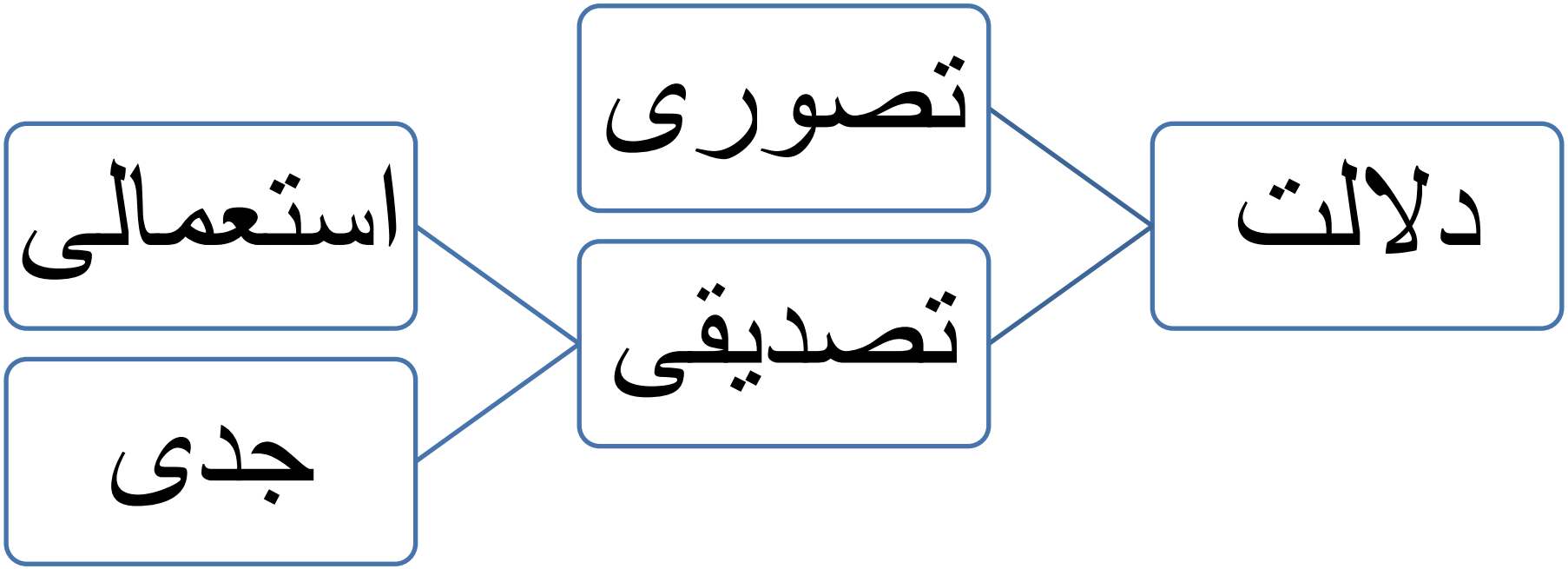

تقسیم شهید صدر

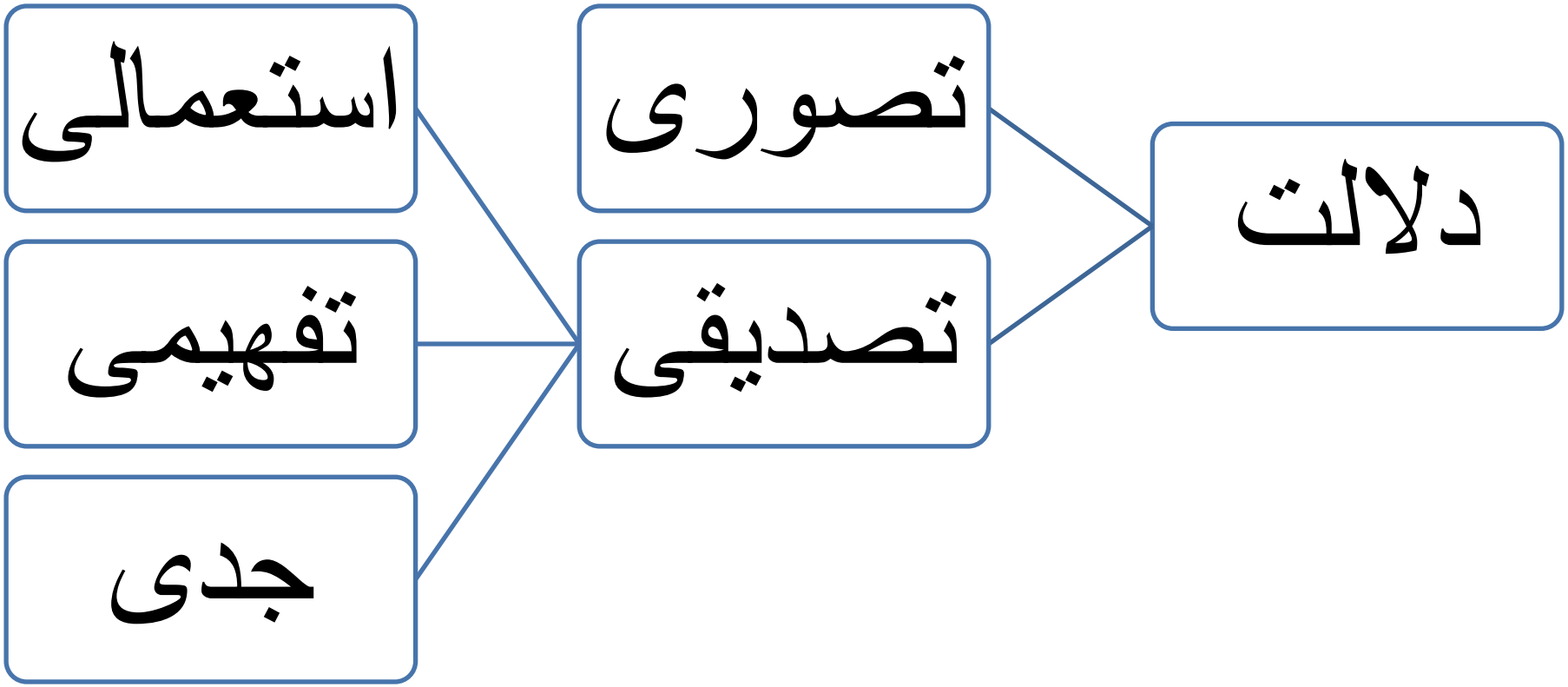

تقسیم شهید صدر

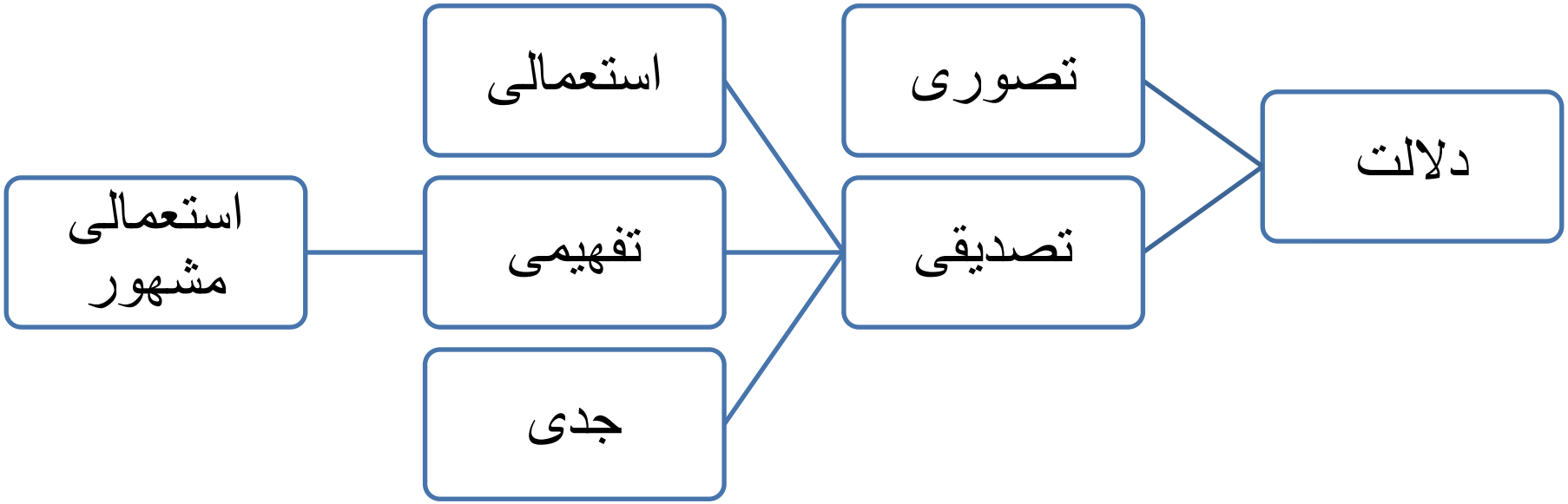

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

دلالت استعمالي در اصطلاح وی عبارت است از دلالت لفظ بر معنا در صورتی که لفظ از آن جهت که دارای معنا است به کار رفته باشد.

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

- به آن استعمالی می‌گویند چون لفظی به قصد ارادة معنا به کار رفته است. به کار رفتن یعنی استعمال. بنابراین دلالت استعمالی هنگامی پیدا می‌شود که لافظ ذی شعور لفظی را به کار می‌برد.
- بخلاف دلالت تصوری که در آن ممکن است لفظ از هر منشأی تولید شود و معنایی از آن در ذهن به وجود بیاید؛

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

- برای مثال وقتی یک انسان لفظ «پنجره» را به زبان می‌آورد، برای ما یک دلالت استعمالی پیدا می‌شود؛ چه این لافظ قصد تفهیم مطلبی را به دیگری داشته باشد و چه قصد تفهیم نداشته باشد. بنابراین اگر کسی که در اتاق تنها باشد و الفاظی را بیان کند، در اینجا دلالت استعمالی وجود دارد؛ زیرا وی این الفاظ را از آن جهت که برای یک سری معنایی وضع شده‌اند، بر زبان جاری می‌کند؛ هرچند فرض آن است که مخاطبی ندارد.

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

حال وقتی که لافظ مخاطب دارد و می‌خواهد در ذهن مخاطبش این معنا را ایجاد کند و به تعبیر دیگر این معنا را به مخاطب خودش تفهیم کند، **دلالت تفهیمی** شکل می‌گیرد.

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

در همین فرض گاهی وی در سخن گفتن با مخاطبش جادّ است و گاهی هازل.

آنجا که جادّ است، دلالت تصدیقی دیگری به نام **دلالت جدي** پیدا می‌شود.

فصل پنجم: موضوع حجیت ظهور

این نوع دلالت در موارد **اِخبار** دلالت می‌کند بر اینکه من می‌خواهم از یك واقعیتی حکایت کنم و در موارد **اِنشاء** دلالت می‌کند بر اینکه می‌خواهم یك مطلبی را انشاء کنم.

٣- الجمل التامة الإنشائية

امّا في المرحلة الأولى، فلا شك في أنَّه كما تزيد الجملة الخبرية على قصد الإيجاد التنزيلي للنسبة باللفظ- لو سلّمناه- بقصد الحكاية الّذي هو المدلول الجدّي لها، كذلك تزيد الجملة الإنشائية على القصد المذكور بما هو مدلول جدّي لها من التمنّي النفسانيّ أو الإرادة أو طلب الفهم و غير ذلك من المداليل التصديقية للجملة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و لكن الحديث عن مرحلة المدلول الجدّي أجنبي عن محل الكلام، لأنَّ المقصود في المقام الكشف عن الفارق بين الجملتين في مرحلة المدلول الوضعي و المراد الاستعمالي،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

و ذلك لوضوح أن الجملة الإنشائية و الخبرية حتى في موارد استعمالها هزلًا و تجرّدهما عن المدلول الجدّي معاً يبقى فارق بينهما لا بدَّ من تفسيره،

فهناك فرق بين أن تقول «بعت داري» في مقام الإنشاء هزلًا أو تقول «بعت داري» في مقام الاخبار هزلًا، و هذا يعني انَّ الفارق في مرحلة المراد الاستعمالي نفسه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

و امّا في المرحلة الثانية، فقصد الحكاية أجنبيّ عن المدلول الاستعمالي للجملة الخبريّة، فإنَّ مدلولها الاستعمالي ليس إلا إخطار النسبة تصوّراً، لما تقدّم من انَّ الدلالة الوضعيّة تصورية، و هذا الإخطار بنفسه محفوظ في الجملة الإنشائية أيضا، لوضوح انَّ المنشئ يقصد بقوله «بعت» أن يخطر في ذهن المشتري معنى. فلم يتحدد أي فرق بين الجملتين على هذا الأساس.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٢

٣- الجمل التامة الإنشائية

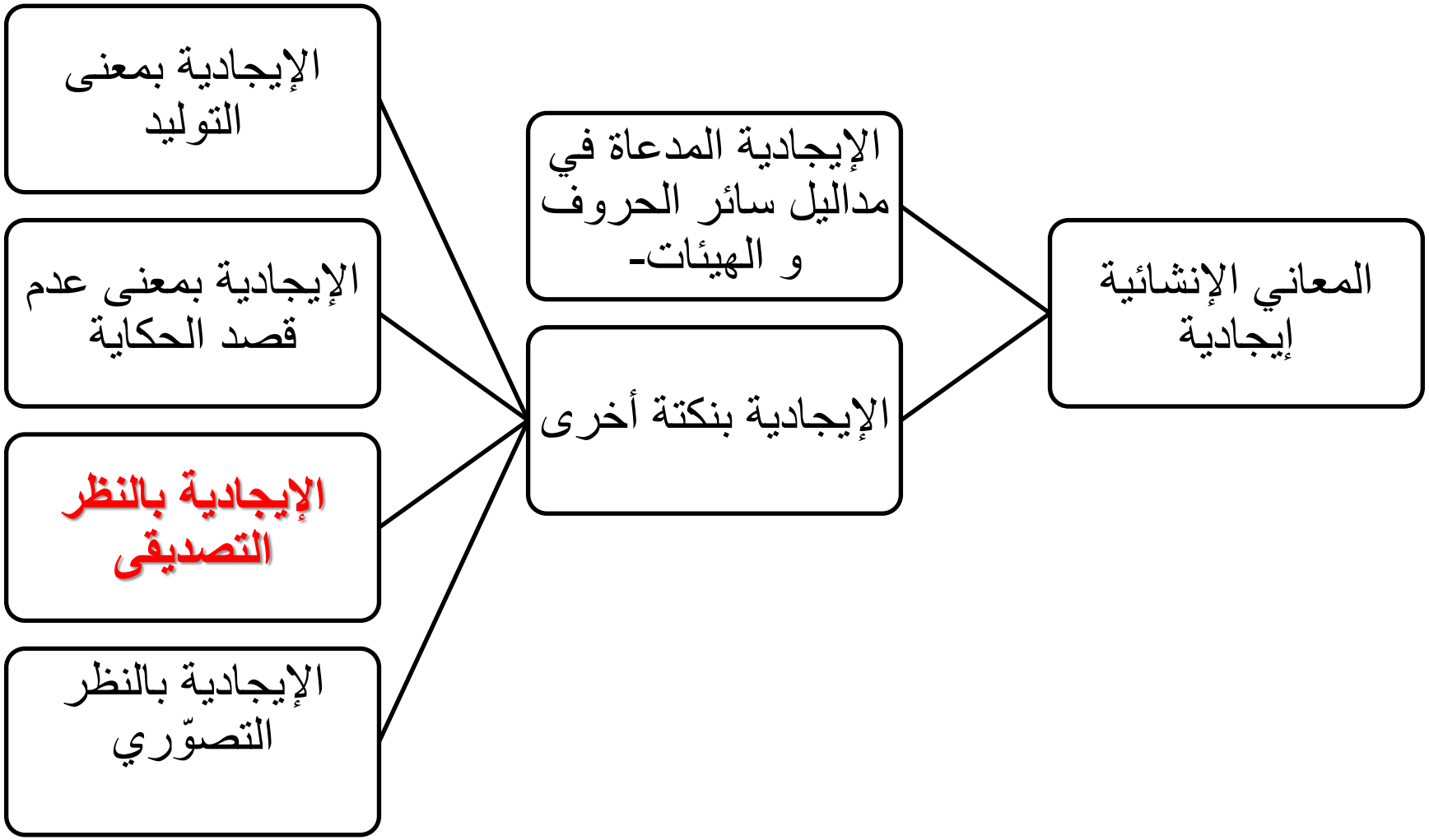

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

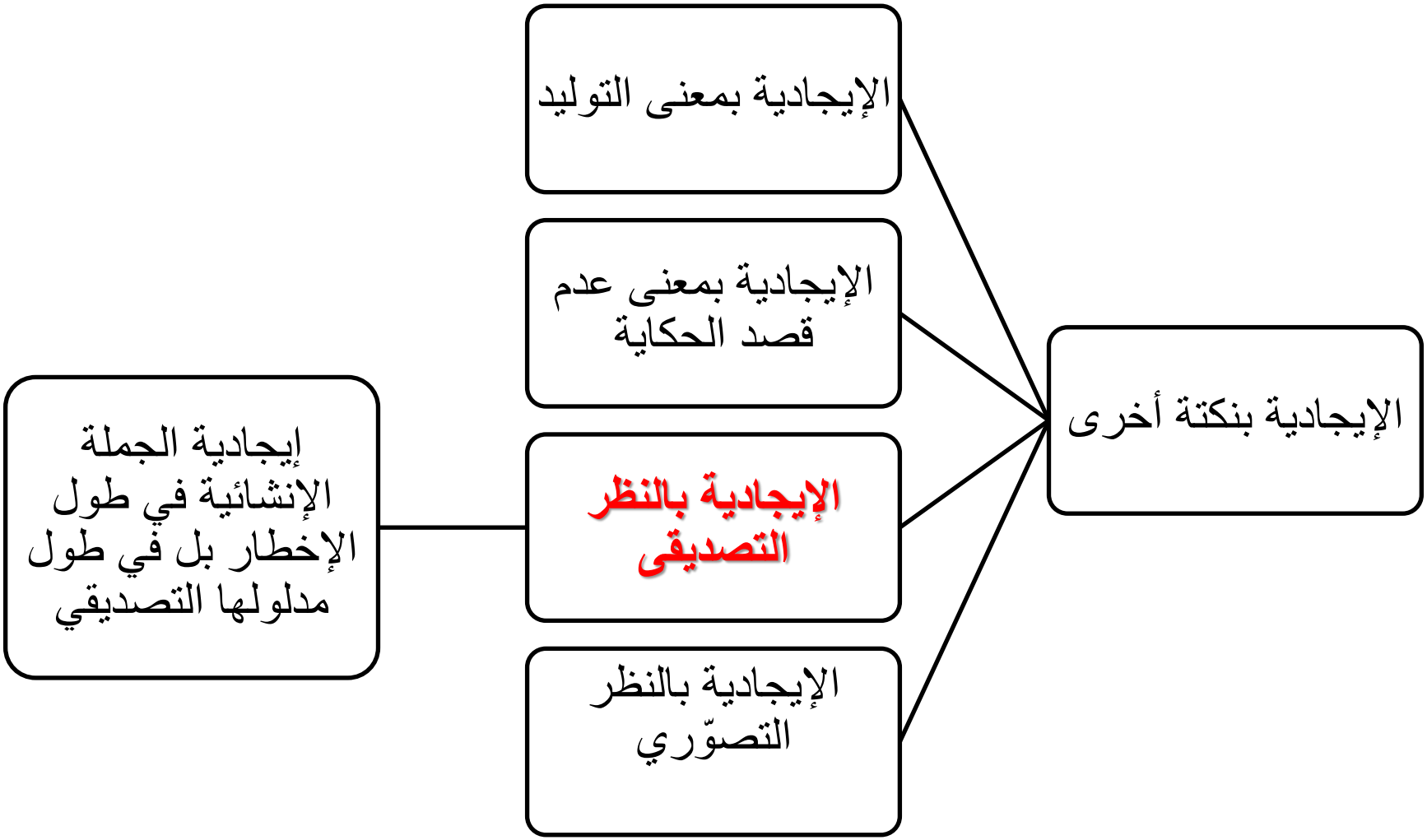

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

- الإيجادية و المدلول التصديقى
- الثالث: أن يراد إيجادية الجملة الإنشائية فى طول الإخطار بل فى طول مدلولها التصديقى،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

بأن يقال: إنَّ صيغة «افعل» مثلًا تدلّ تصوراً على النسبة البعثيّة و الإرسالية، و تدلّ تصديقاً على الحالة النفسيّة المناسبة لهذا المدلول التصوّري، و هي إرادة تحرّك المأمور نحو المادة، و باعتبارها كاشفة عن هذه الإرادة و كون هذا الكشف بداعي التوصّل إلى المراد ينطبق عليها عنوان الطلب و تكون مصداقاً حقيقيّاً للطلب بمعنى السعي نحو المقصود و هكذا تكون الجملة موجدة لمعناها في طول دلالتها التصورية و التصديقية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذا النحو من الإيجادية صحيح في الجملة، و لكنّه ليس من شئون الجملة الإنشائية و لوازمها بما هي جملة إنشائية، بل أمر يتّفق أحياناً، و هي لما كانت في طول دلالة الجملة الإنشائية على معناها جدّاً فلا يمكن أن تكون هي نكتة الفرق بين الجملة الإنشائية و الخبرية، لانحفاظ الفرق بينهما في الرتبة السابقة و في مرحلة المدلول الاستعمالي حتى مع هزليّة الجملتين معاً كما عرفت.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و اتّفاق الإيجادية بهذا المعنى يكون إمَّا في مورد تكون فيه الجملة الإنشائية بلحاظ كشفها التصديقي عن المدلول الجدّي مصداقاً لمدلولها التصوّري تكويناً، كما هو الحال في الجملة الطلبية كصيغة «افعل» على ما عرفت، أو في مورد تقع فيه الجملة الإنشائية الواجدة لمدلول جدّي موضوعاً لحكم شرعي أو عقلائي يكون هذا الحكم مصداقاً لمدلولها التصوّري، كما هو الحال في الجمل الإنشائية في باب المعاملات.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

و قد يستشكل في تعقّل هذه الإيجادية كما في تقريرات المحقق العراقي (قدس سره)

تارة بأن الوجود الخارجي الّذي يحصل باللفظ لا يعقل أن يكون هو المستعمل فيه أو المدلول للجملة الإنشائية، لأنَّ المدلول يجب أن يكون من الممكن حضوره في الذهن عند سماع اللفظ و الوجود الخارجي لا يمكن حضوره ذهناً

و أخرى: بأن هذا الوجود في طول الاستعمال و المستعمل فيه متقدّم بالطبع على الاستعمال؛ فلو كان هو المستعمل فيه لزم التقدّم و التأخر رتبة و هو خلف.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

و يرد على الإشكال الأوّل: أن الإيجادية إذا ادعيت بدلًا عن الإخطارية فلا مورد لهذا الإشكال، إذ لا مدلول إخطاري للجملة الإنشائية حينئذ لا أن مدلولها الإخطاري هو ذلك الوجود الخارجي و انَّما الخطور يتحقق في رتبة انتزاع مفهوم من هذا الوجود، و إذا ادعيت الإيجادية إضافة إلى الإخطاريّة فلا تعني أن هذا الوجود هو نفس المستعمل فيه بل هو وجود للمعنى المستعمل فيه، فكأن اللفظ يخطر ذات المعنى في الذهن و يوجد له مصداقاً في الخارج من دون أن يكون الوجود الخارجي هذا دخيلًا في المستعمل فيه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

و منه يعرف الجواب على الإشكال الثاني، فإن ما هو متقدّم على الاستعمال ذات المعنى المستعمل فيه لا وجوده لعدم دخل الوجود في المعنى، و ما هو في طول الاستعمال وجود ذلك المعنى فلا خلف.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٣

٣- الجمل التامة الإنشائية

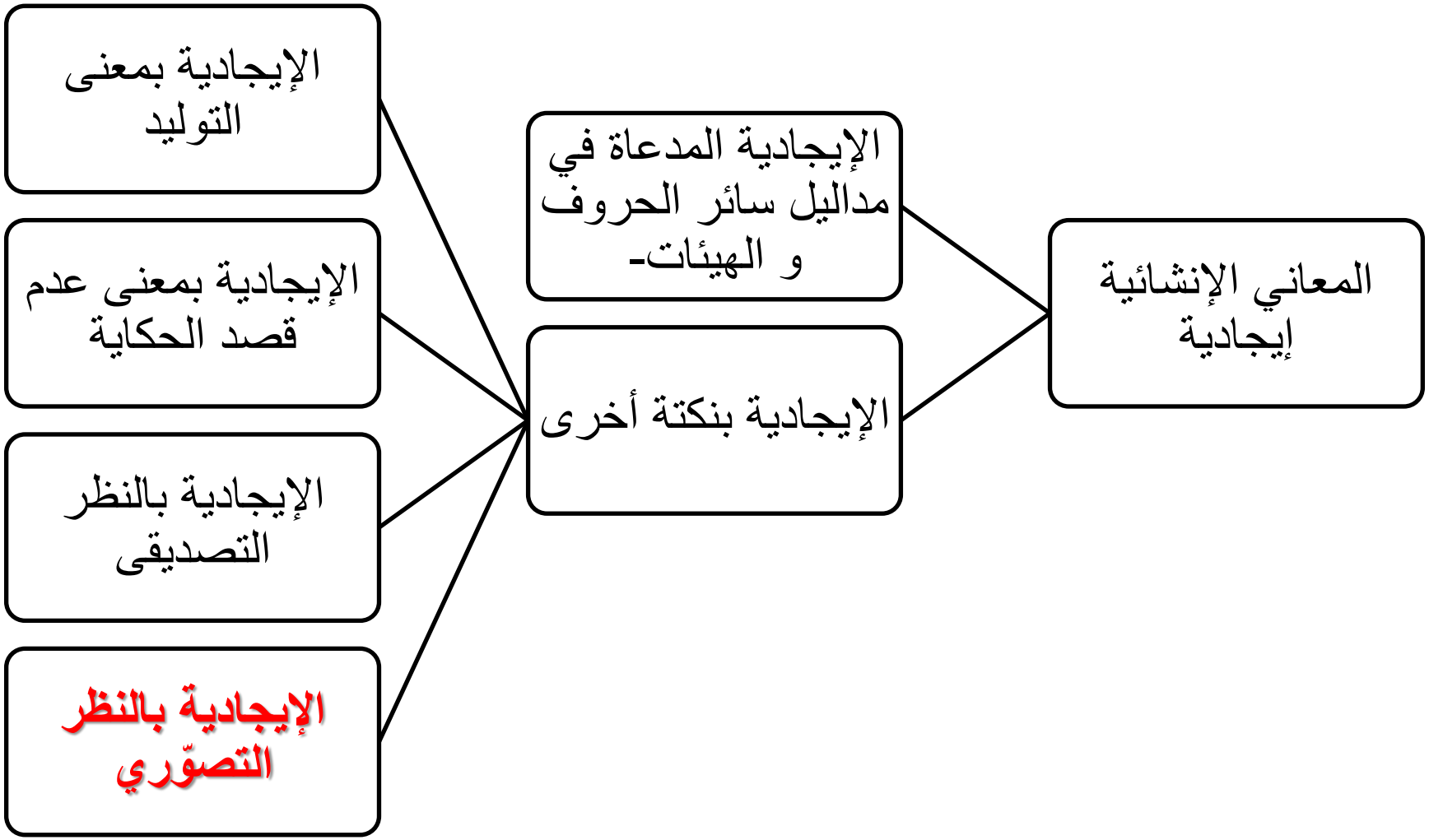

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

الرابع: أن يراد إيجادية الجملة الإنشائية بحسب النّظر التصوّري، أي إيجادية تصوريّة، و ذلك في الجمل المشتركة بين الاخبار و الإنشاء ك «بعت» و «يعيد» فانَّ هذه الجملة تدلّ على النسبة المفادة لها على نحو واحد فهي في مورد الاخبار تلحظ فانية في واقع يرى بالنظر التصوّري مفروغاً عنه، و في مورد الإنشاء تلحظ فانية في واقع يرى بالنظر التصوّري ثبوته بنفس هذا الكلام،

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٩٤

٣- الجمل التامة الإنشائية

و من أجل ذلك توصف الجملة الإنشائية بالموجديّة و هذه موجدية محفوظة حتي في موارد الهزل، لأنَّها موجدية بحسب النّظر التصوّري و هي محفوظة سواءً ترتّب مصداق للمعنى حقيقة على الجملة الإنشائية، كما في موارد صحة البيع، أو لم يترتّب، كما في موارد هزليّته و عدم ترتّب أثر عليه.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٩٤

٣- الجمل التامة الإنشائية

و بعبارة أخرى: إنَّ هذه الموجدية و ما يقابلها من شئون مرحلة المدلول التصوري و لا تتوقّف على افتراض المدلول الجدّي و لا من شئونه، غير أنَّه لا بدَّ أن يكون المعنى سنخ معنى قابل لأن يحدث له مصداق بنفس هذا الكلام لكي يلحظ بحسب النّظر التصوري على هذا الوجه، و يكون ذلك في أحد الموردين اللذين أشرنا إليهما في الوجه السابق.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٩٤

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذه الموجدية معنى صحيح معقول يمكن التمييز به بين الأخبار و الإنشاء في الموارد التي يترتّب فيها للإنشاء موجدية لمصداق معناه، و لكنَّها غير متصوّرة في الموارد التي لا يترتّب فيها للإنشاء موجدية لمصداق معناه، كما في جمل التمنّي و الترجّي، فإن النسبة التي تعبّر عن التمنّي أو الترجّي بنحو المعنى الحرفي إنَّما يترقب أن يكون لها مصداق ثابت في نفس المتمنّي و المترجّى، و لا معنى لافتراض مصداق لها بنفس الكلام.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٩٤

٣- الجمل التامة الإنشائية

و دعوى: أن التمنّي الإنشائي يكون مصداقاً كذلك مجرّد كلام، لأنَّ التمنّي الإنشائي عبارة أخرى عن استعمال الجملة الإنشائية في مقام التمنّي و هذا ليس مصداقاً للتمنّي لينظر إلى المدلول التصوّري بما هو فان في مصداق يحصل بنفس هذا الكلام.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و كلَّما تعقّلنا الموجدية في الإنشاء و الحكائيّة في الاخبار، فإن تعقلناهما على نحو يرجعان إلى خصوصيّتين في المدلول الجدّي للكلام فلا إشكال في خروجهما عن المعنى الموضوع له و المستعمل فيه، لأنَّ المدلول الوضعي مدلول تصوّري بحت،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و ان تعقلناهما على نحو يرجعان إلى خصوصيتين في المدلول التصوّري الاستعمالي كما هو الحال في الوجه الرابع فيقع الكلام في أخذ هاتين الخصوصيّتين في المعنى الموضوع له الجملة الإنشائية و الخبرية و عدم أخذهما و كونهما من شئون الاستعمال محضاً

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩١

٣- الجمل التامة الإنشائية

و نلاحظ بهذا الصدد: أن المحقق الخراسانيّ (قدس سره) ذهب إلى انَّ الاخبارية و الإنشائية ليستا دخيلتين في المعنى الموضوع له و المستعمل فيه،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

و أكد ذلك جملة من أعلام مدرسته - كالمحقق الأصفهاني و المحقق العراقي- على أساس أنّهما من خصوصيات الاستعمال فلا يمكن أخذهما في المعنى المستعمل فيه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

و قد وقع نظير ذلك بالنسبة إلى اللحاظ الاستقلالي و الآلي في الأسماء و الحروف. و التحقيق هنا هو التحقيق هناك.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

و حاصله: أن حقيقة الوضع- كما أوضحناه- إيجاد تلازم تصوّري بين اللفظ و المعنى على أساس القرن المؤكد بينهما، فما هو طرف الملازمة بينهما، فما هو طرف الملازمة أولا و بالذات نفس الصورة الذهنية للمعنى و ذات المعنى نفسه طرف للملازمة بالعرض بلحاظ كون الصورة وجوداً ذهنيّاً له،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

فالموضوع له بمعنى ما جعل لازماً لتصوّر اللفظ ينطبق أولاً و بالذات على نفس الصورة و ثانياً و بالعرض على ذات المعنى، فهناك موضوع له بالذات و موضوع له بالعرض.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

فان أريد من عدم أخذ خصوصيات الصورة من الاستقلالية و الآلية و نحو فنائها في معنونها في الموضوع له عدم أخذها في الموضوع له بالعرض فهذا واضح، لأن أخذها فيه يلزم منه التهافت و كون الصورة دخيلة في ذيها أو تعدد الصور الذهنية،

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

و إن أريد من ذلك عدم أخذ تلك الخصوصيات في الموضوع له بالذات فليس بصحيح، إذ لا مانع من أن يحدد طرف الملازمة بالذات بصورة ذهنية ذات خصوصيات معينة فيقرن اللفظ بها لكي يكون تعدده سبباً لوجود تلك الصورة بتلك الخصوصيات في الذهن، و لا يلزم من ذلك أيّ تهافت أو محذور. و نفس الشيء يقال عن أخذها في المستعمل فيه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

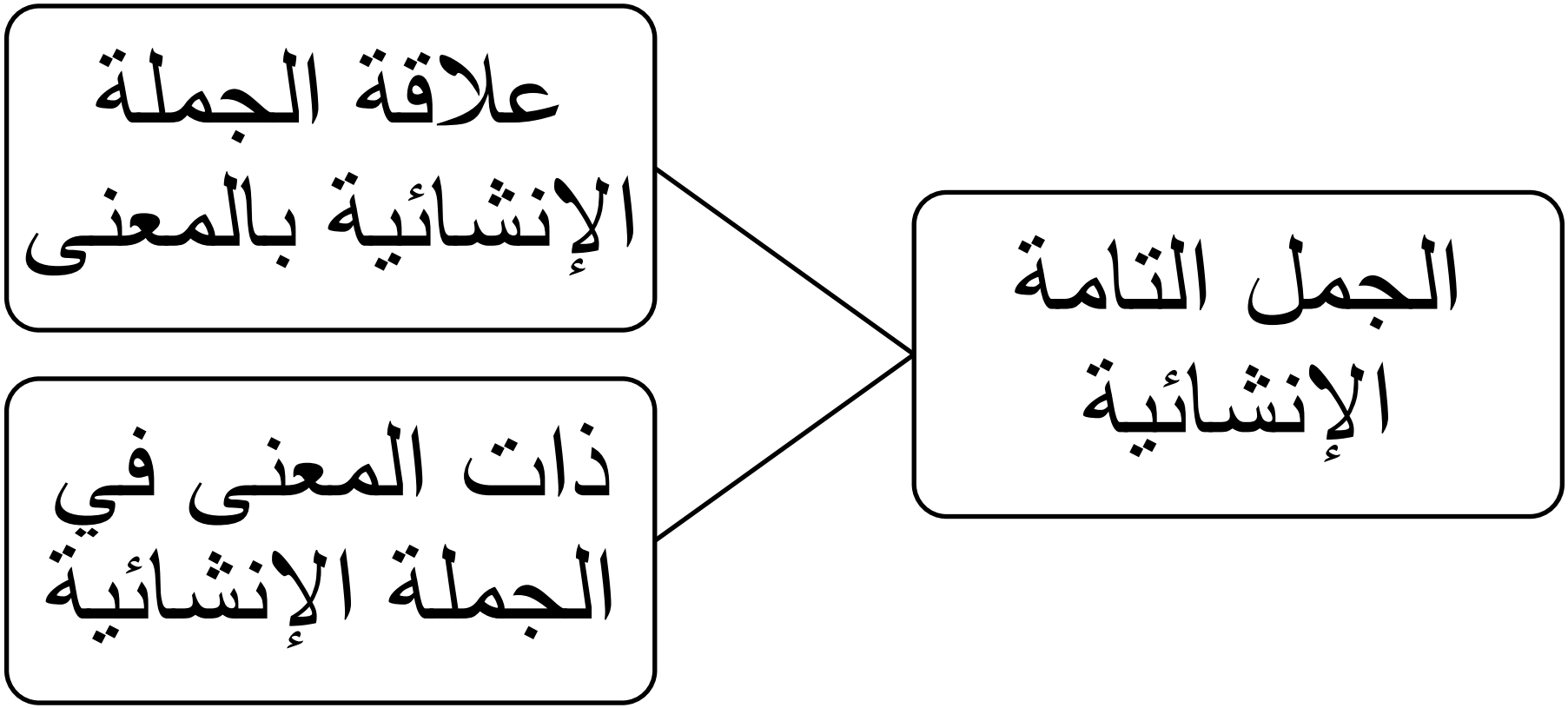

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

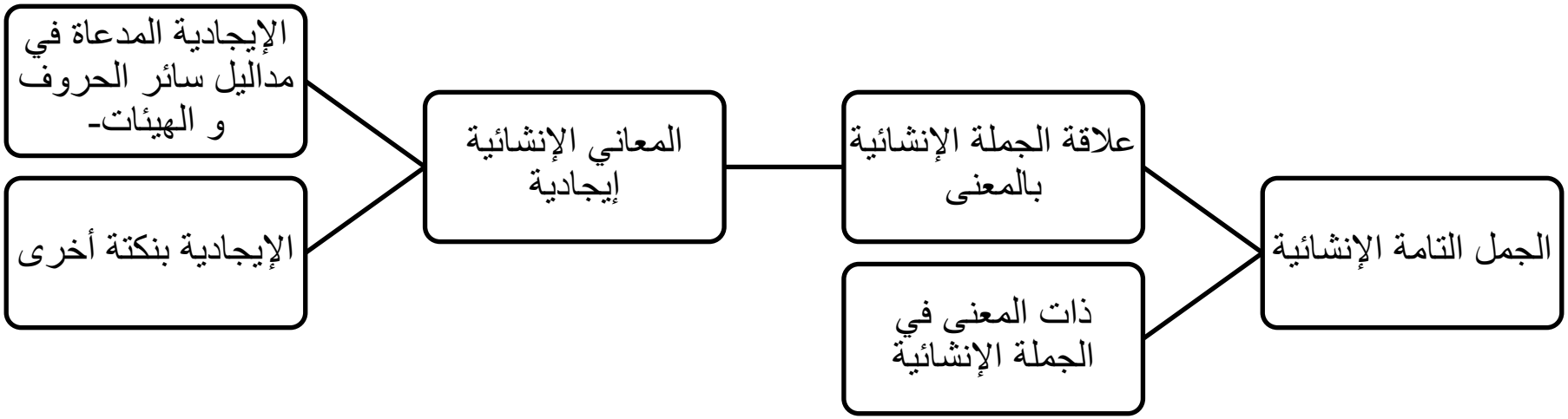

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

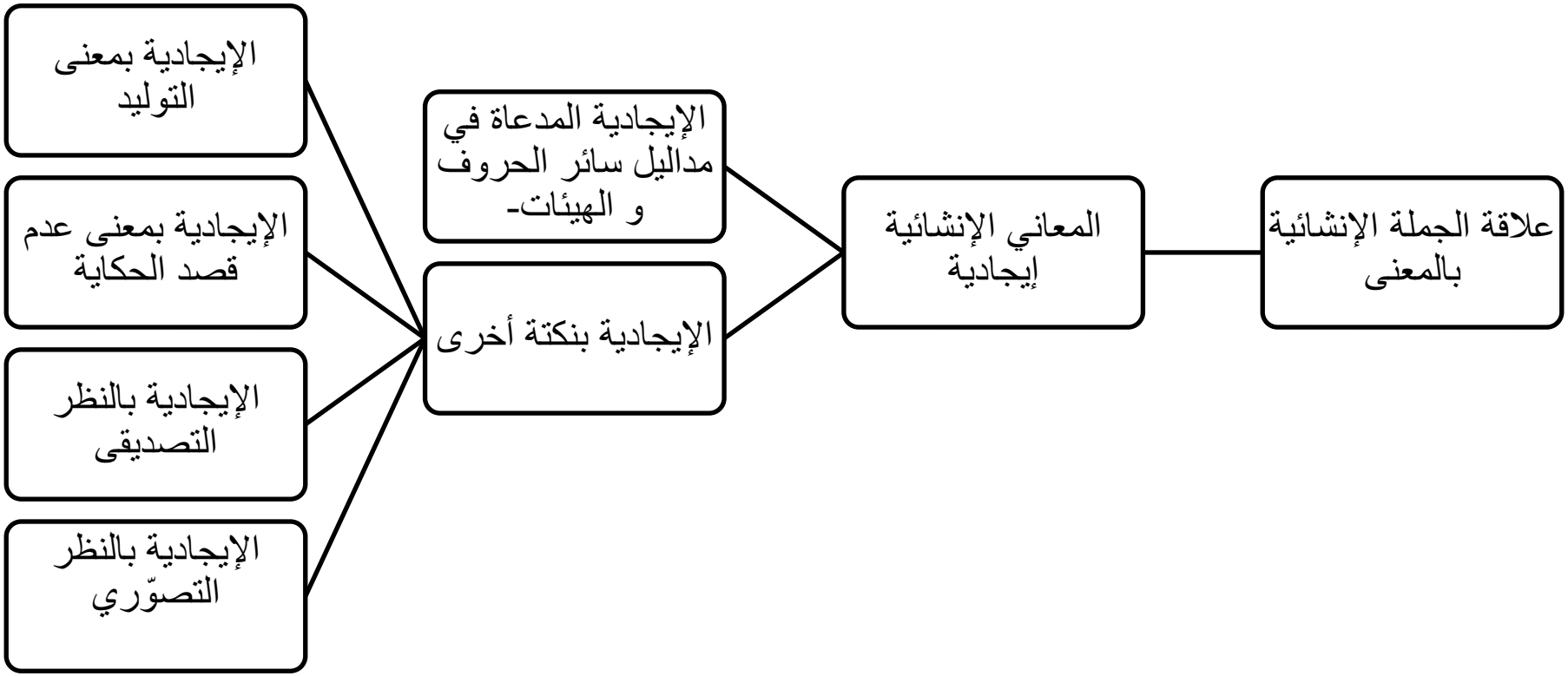

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٨٨

٣- الجمل التامة الإنشائية

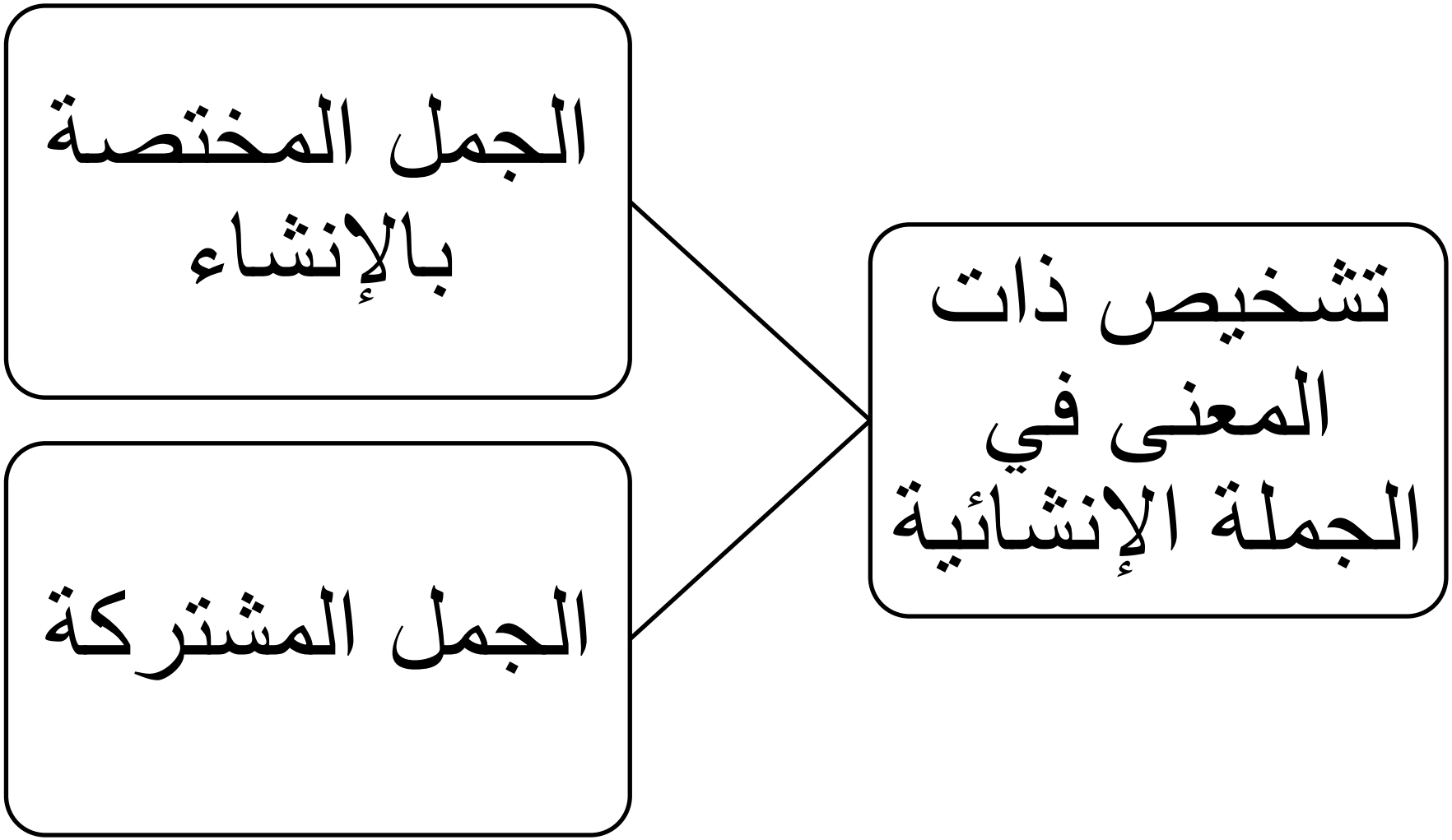

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

تشخيص ذات المعنى في الجملة الإنشائية

- الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمنّي و الترجّي و نحوها،
- الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعت».

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

- تشخيص المدلول التصورى للجمل الإنشائية
- الجهة الثانية: فى تشخيص ذات المعنى فى الجملة الإنشائية و الكلام فى ذلک يقع فى مقامين، أحدهما: فى الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمنّى و الترجّى و نحوها، و الآخر: فى الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التى تستعمل فى مقام الطلب أو فى مقام الإنشاء المعاملى من قبيل «يعيد» و «بعت».
- تشخيص مدلول الجمل المتمحضة فى الإنشاء

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

- تشخيص مدلول الجمل المتمحضة فى الإنشاء
- أمَّا المقام الأول، فهناک عدة وجوه و أقوال لتشخيص مدلول الجملة الإنشائية و ذلک كما يلى:

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٦

٣- الجمل التامة الإنشائية

الوجه الأول: و حاصله: أنَّ الجملة الإنشائية موضوعة للطلب و للتمنّي و الترجّي و الاستفهام على اختلاف أنواعها، و بذلك تتميّز مدلولًا عن الجملة الخبرية التي لا تدخل هذه المعاني في مدلولها حتى في مثل الجملة الخبرية المتكفلة للاخبار عن الطلب أو التمنّي أو غيرهما، كما في قولك «أطلب منك» فإن الطلب هنا مستفاد من الكلمة الإفرادية لا من هيئة الجملة التي لها نحو مدلول واحد في سائر الموارد.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٦

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذه الفرضية عليها أن تبرز فرقاً بين الجملة الإنشائية و الألفاظ الدالة على نفس مفاهيم الطلب و التمنّي و الاستفهام، لوضوح اختلافهما على ما أشرنا إليه في الحديث عن الاتجاه الأول.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٦

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذا الفرق تارة يبين بدعوى: ان الجملة الإنشائية موضوعة لإبراز واقع هذه الصفات و الكشف عنها بينما تلك الألفاظ موضوعة بإزاء مفاهيمها بقصد إحضار تلك المفاهيم تصوراً، و بذلك كانت الجملة الإنشائية كلاماً تاماً بخلافها.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥

٣- الجمل التامة الإنشائية

و هذا يرجع إلى البناء على مسلك التعهد و أن الدلالة الوضعيّة تصديقية، فانَّه حينئذ يمكن القول بأن الجملة الإنشائية موضوعة للكشف على النحو المذكور فيكون واقع الطلب مدلولًا وضعياً و تكون دلالة الجملة عليه تصديقيّة، و هذا ما اختاره السيد الأستاذ- دام ظلّه- غير أن المبنى باطل كما تقدّم في محله.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٩٥